وزارة التربية والتعليم العالي
المديرية العامة للتربية
دائرة الامتحانات

امتحانات الشهادة الثانوية العامة
فرعا: العلوم العامة وعلوم الحياة

دورة سنة ٢٠٠٧ الإكمالية الاستثنائية

مسابقة في مادة اللغة العربية وآدابها
المدة: ساعتان ونصف الساعة

الاسم:
الرقم:

١- أَفلحَ المجتمعُ الإنسانيُّ في تحقيقِ طفراتٍ واسعةٍ جداً في السنواتِ الأَخيرةِ في مجالِ التقدُّمِ التكنولوجيّ، ما ساعد على تغيير، **بل** وإعادةِ تشكيلِ كثيرٍ من مظاهرِ الحياةِ على سطحِ الأرض، وإحداثِ تحوُّلاتٍ سريعةٍ ومفاجئة، **قد** يترتَّبُ عليها اختفاءُ بعضِ المظاهرِ المأْلوفةِ لعجزِها عن التجاوبِ مع تلك التطوُّرات، والتكيُّفِ وَفْقَ متطلَّباتها بالسرعةِ الملائمة، وإثباتِ قدرتِها على الصمودِ والاستمرارِ في الوجود. **إلاَّ أَنَّ** هذه التغيُّراتِ المتسارعةَ لم تُؤَدِّ إلى حدوثِ تحوُّلاتٍ أَو تعديلاتٍ جذريَّةٍ في ماهيَّةِ الإنسان ومقوِّماتِهِ الأَساسيَّة، **إِنَّما** أَفلحَتْ في إثارةِ كثيرٍ من مشاعرِ الشكِّ والارتيابِ المشوبِ بالتشاؤُمِ حول الأَفكارِ المتوارَثَة، والوضعِ الإنسانيِّ بوجهٍ عامٍّ إزاءَ هذه التغيُّرات.

٢- والمشكلةُ التي تواجهُ الإنسانَ المعاصرَ هي كيف يستطيعُ التعاملَ مع دراما التغيُّرِ التكنولوجيِّ وتعديلِ رؤيتِهِ إلى العالمِ الجديدِ السريعِ التغيُّر، وتحديدِ وضعِهِ الخاصِّ وإدراكِهِ في هذا العالم، بل في الكونِ بأَسرِه. ذلك أَنَّ أَهَمَّ ما يميِّزُ المجتمعَ المعاصرَ هو سيطرةُ التكنولوجيا، بحيث يبدو الإنسانُ كما لو كان عبداً خاضعاً لها تماماً ومسلوبَ الإرادةِ أَمامَ سطوتِها. وليسَ المقصودُ من التكنولوجيا هنا الآلاتِ والأَجهزةَ وما شاكَلَها مِنَ المنجَزاتِ المادِّيَّةِ التي حقَّقها التقدُّمُ العلميُّ الحديث، إنَّما المقصودُ هو التكنولوجيا باعتبارِها أُسلوباً للتفكيرِ والسلوكِ والعلاقاتِ الاجتماعيَّة، وقوَّةً هائلةً أَفلحَتْ في أَن تُسْبِغَ نوعاً من الدقَّةِ والكفاءَةِ على العقلِ الإنسانيِّ بشكلٍ غيرِ مسبوقٍ في نظرتِهِ إلى العالمِ وشؤُونِ الحياةِ اليوميَّة، ما يكاد يجعلُ الإنسانَ المعاصرَ مجرَّدَ أُلعوبةٍ في يدِ هذه التكنولوجيا الجديدةِ والدائمةِ التغيُّر، وبخاصَّةٍ أَنَّها بدأَتْ تخرُج، إن لم تكن خرجَتْ تماماً، عن سيطرةِ البشرِ وأَصبحَتْ تفرضُ عليهم واقعًا جديدًا، يتعيَّنُ معه أَن يبحثَ الإنسانُ عن وضعِه الحقيقيِّ فيه، وعن تحديدِ شروطِ هذا الوضعِ ومتطلَّباتِه.

٣- ومشكلةُ الوضعِ الإنسانيِّ التي كانت دائماً محلَّ اهتمامِ ومعالجةِ عددٍ كبيرٍ من رجالِ الفكرِ والأَدب، تدورُ في جوهرِها حولَ البحثِ عن معنى الحياة، وجدوى الجهودِ التي يبذلُها الإنسانُ لتحريرِ نفسهِ مِن القيودِ التي تكبِّلُ انطلاقَهُ الحرَّ لتحقيقِ ذاتِهِ في الوقتِ الذي يزدادُ فيه شعورُهُ بالقوَّةِ لاعتمادِهِ على الكشوفِ التكنولوجيَّةِ والبحثِ العلميّ، وتتضاءَلُ قدراتُه على التحكُّمِ في نتائجِ أَفعالِه، ما يعني تراجعَ دورِهِ في حياةِ المجتمع، وتضاؤُلَ حُرِّيَّتِه السياسيَّة. وهذه مأْساةُ الإنسانِ في المجتمعِ التكنولوجيِّ المعاصر!

٤- والمؤَكَّدُ على أَيِّ حالٍ هو أَنَّ التقدُّمَ التكنولوجيَّ أَصبحَ أَمراً لا مفرَّ منه، ويجبُ التسليمُ به، وإِنْ كانَتْ هناك محاذيرُ من الاستسلامِ الكاملِ له. والأَكثرُ خطورةً بما يتعلَّقُ بالوضعِ الإنسانيِّ إزاءَ هذا الزحفِ التكنولوجيّ، هو أَنّ كلّ تكنولوجيا جديدة تؤدّي إلى ظهور مشكلات جديدة، يحتاج حلّها إلى ابتكار عمليَّات تقنيَّة جديدة، بحيث يبدو الإنسان عاجزًا أَمام هذا الفيض المتلاحق من التغيُّرات. فالتقدُّم التكنولوجيّ يحلّ مشاكل لكي يخلق مشاكل من نوع جديد، تؤَدّي الى انعدام التوازن الناجم عن الكشف الجديد، وهكذا..!

د. أحمد ابو زيد

مجلة العربي – الكويت – عدد ٥٣٨ ك٢ ٢٠٠٧

(بتصرُّف)

أَوَّلاً : في الفهم والتحليل

١- اشرَحْ معانيَ التعابيرِ الآتيةِ كما وردت في سياقِ النصّ:
طفرات واسعة – دراما التغيُّر التكنولوجيّ – أفلحت في أَن تسبغَ على العقل. **(علامة ونصف)**

٢- حدِّدْ وظيفةَ كلٍّ من أَدواتِ الربطِ الواردةِ في الفقرةِ الأُولى:
بل – قد – إلاَّ أَنَّ – إنَّما . **(علامة واحدة)**

٣- ما الإشكاليَّةُ المطروحةُ في الفِقرتَيْن الثانيةِ والثالثة ؟ هل استطاع الكاتبُ تقديمَ الحلولِ لهذه الإشكاليَّة ؟ وما النتائجُ السلبيَّةُ الناتجةُ جرَّاء ذلك ؟ **(علامتان)**

٤- عيِّنْ نوعَ النصّ، وأَكِّدْ إجابَتك بأَربعِ سماتٍ متوافرةٍ فيه ومقرونةٍ بالشواهد. **(علامتان ونصف)**

٥- ما النتيجةُ التي خلَصَ إليها الكاتبُ في الفِقرةِ الأَخيرة ؟ هل توافقُهُ الرأْي ؟ ولماذا ؟ **(علامة ونصف)**

٦- اضبطْ أَواخرَ الكلماتِ في الفقرةِ الرابعةِ من : "هو أَنّ كلّ..... وهكذا".
(لا يُعْتَبر الضميرُ آخرَ الكلمة). **(علامة ونصف)**

٧- اختَرْ عنواناً مناسباً للنصِّ وسوِّغِ اختيارَك. **(علامة واحدة)**

ثانياً : في التعبير الكتابيّ **(٩ علامـات)**

ورد في النصّ: "أَهَمُّ ما يميِّزُ المجتمعَ المعاصرَ هو سيطرةُ التكنولوجيا، بحيثُ يبدو الإنسانُ كما لو كان عبداً خاضعاً لها تماماً ومسلوبَ الإرادةِ أَمامَ سطوتِها."
توسَّعْ في شرحِ هذا الكلام، مبيِّنًا إلى أَيِّ مدًى يعكسُ الواقعَ الإنسانيّ. وهل هناك حلولٌ توفِّقُ بين حاجتِنا إلى التكنولوجيا وقدرتِنا على تجنُّبِ مشاكلِها ؟

وزارة التربية والتعليم العالي
المديرية العامة للتربية
دائرة الامتحانات

امتحانات الشهادة الثانوية العامة
فرعا: العلوم العامة وعلوم الحياة

دورة سنة ٢٠٠٧ الإكمالية الاستثنائية

مشروع معيار التصحيح — مادة اللغة العربية وآدابها

السؤال	التصحيح	العلامة
١	**في الفهم والتحليل:** – **طفرات واسعة:** بثور تظهر على الجلد (طفح جلدي)، على صفحة واسعة من الجلد، تظهر بسرعة ولا تدوم طويلاً. كناية عن الظواهر الاجتماعية التي تظهر بسرعة ولا تلبث طويلاً. (نصف علامة) – **دراما التغير التكنولوجي:** رواية (قصّة) تمثيلية يختلط فيها المضحك بالمبكي، كناية عن أنَّ حكاية التغير الاجتماعيّ فيها النافع والضار، الايجابيُّ والسلبيّ. (نصف علامة) – **أفلحت في أن تسبغَ على العقل:** نجحت في أن تضيف إلى العقل الدقة والكفاءة والقوة. (نصف علامة)	١,٥
٢	**وظيفة أدوات الربط:** - **بل:** الإضافة والتوكيد والعدول إلى أمر آخر، إضافة "إعادة تشكيل المظاهر" والتأكيد عليها. (ربع علامة) - **قد:** التوقع والاحتمال والتقليل لأنها سبقت المضارع. (العودة إلى النصّ). (ربع علامة) - **إلا أن:** الاستدراك والتحول إلى تقرير أمر آخر. (العودة إلى النصّ). (ربع علامة) - **إنما:** استدراك حكم سابق وتعارض معه وتوكيد حكم لاحق. (العودة إلى النصّ). (ربع علامة)	١
٣	– **الإشكالية هي:** كيفيّة تعامل الإنسان والمجتمع الإنساني بأسره مع التكنولوجيا الحديثة، وفيضِ نتاجها المتلاحق، وانعكاسِ كل ذلك على وضعه وحريته ونمط تفكيره وتراثه. (نصف علامة) – قدَّم الكاتب حلولاً نظريَّة يدعو فيها الإنسان إلى البحث عن وضعه الحقيقي في الوجود وعن معنى لحياته. لكن عجز الإنسان عن تطبيقِ هذه الطروحات جعل التكنولوجيا تفرض نفسها عليه. (نصف علامة) – وعلى الرغم من الفوائد والمكتسبات التي حققت التقدم والرفاهية والقوة، فإنَّ التطورات التكنولوجيَّة أفقدته السيطرة وجعلته عبداً يدور في دوَّامة، وأوجدت له، مع كلِّ انجاز وحلٍّ لمشكلة، مشاكل جديدة تحتاج إلى حلّ...(علامة واحدة)	٢
٤	– النص مقالة تواصلية إبلاغيّة تتناول موضوعاً علميًّا اجتماعيًّا إنسانيًّا (نصف علامة) – توافرت فيه شروط المقالة الآتية: - بحث موجز يقرأ في وقت قصير، يعالج موضوعاً محدداً هو: "وضعية الإنسان ومستقبل مصيره في ضوء علاقته بالتكنولوجيا المتطورة وتغيراتها..." (نصف علامة) - البساطة والوضوح في اللغة والتراكيب وعرض الأفكار (كل الألفاظ مأنوسة)... (نصف علامة) - التحليل والتعليل والاستنتاج من خلال طريقة المعالجة واستخدام أدوات الربط المناسبة. (أمثلة). (نصف علامة) - التقسيم والتدرُّج المنهجيّ : أ– **مقدمة** : قدم فيها عرضاً للتقدم التكنولوجي والتغيرات التي أثارت الشك والريبة والتساؤلات حول وضع الإنسان في المستقبل. ب – **العرض** : تشخيص الإشكالية وملابساتها... ج– **النهاية** : التكنولوجيا حاجة حتمية، على الرغم من كل المحاذير، وهي حلٌّ لمشكلات الإنسان، ومصدر لمشكلات جديدة، وهي الداء والدواء، والحل ما زال مفقوداً. (نصف علامة)	٢,٥

السؤال	التصحيح	العلامة
٥	– خلص الكاتب إلى أن كل تكنولوجيا جديدة لا بد أن ترافقها مشكلات جديدة. وهذه المشكلات لا بدّ أن نفتش لها عن حلول مناسبة تقينا أخطارها. (نصف علامة) – ما خلص إليه الكاتب هو حقيقة لأننا لا نستطيع أن نوقف الزمن، ولا أن نمنع التطوّر التكنولوجي، ولكننا نستطيع أن نوجد لمشاكله حلولاً. (علامة واحدة)	١,٥
٦	– هو أنَّ كلَّ تكنولوجيا جديدةٍ تؤدِّي إلى ظهورِ مشكلاتٍ جديدةٍ، يحتاجُ حلُّها إلى ابتكارِ عمليَّاتٍ تقنيَّةٍ جديدةٍ، بحيثُ يبدو الإنسانُ عاجزاً أمامَ هذا الفيضِ المتلاحقِ منَ التغيُّراتِ. فالتقدُّمُ التكنولوجيُّ يحلُّ مشاكلَ لكيْ يخلُقَ مشاكلَ منْ نوعٍ جديدٍ، تؤدِّي إلى انعدامِ التوازنِ الناجمِ عنِ الكشفِ الجديدِ، وهكذا..! (يُحسم نصف علامة لكلّ خطأ)	١,٥
٧	– بما أنَّ مضمون النصِّ يدور حول التكنولوجيا وصراعها مع الإنسان والسلبيَّات الناتجة منها والتفتيش عن حلول لهذه السلبيَّات، وبما أنَّ الإنسان لا يستطيع في النهاية الاستغناء عن كل تطور تكنولوجي (نصف علامة)، فإن العناوين المقترحة هي : - أزمة الإنسان في عصر التكنولوجيا. - دراما الإنسان والتكنولوجيا. - التكنولوجيا داء ودواء. (نصف علامة)	١
المقدمة	**في التعبير الكتابي:** - تمايز المجتمع الإنساني المعاصر عن المجتمعات السالفة بالانجازات العلمية المذهلة. - التكنولوجيا أحدثت تغيُّراتٍ مذهلة، سريعة ومتلاحقة طاولت الجوانب الجوهريَّة في حياة الإنسان. (ثلاثة أرباع العلامة) - طرح الإشكالية: هل يستطيع الإنسانُ أن يبقى سيَّد الآلة ؟ وما هي الحلول الممكنة للتوفيق بين حاجتنا إلى التكنولوجيا وتجنبنا مشاكلها ؟ (ثلاثة أرباع العلامة)	١,٥
صلب الموضوع	**أولاً:** – إيجابيّات التكنولوجيا الحديثة أمَدَّت الإنسانَ بالسرعة والقوة والرفاهية. – القول المطروح يعكس الواقع تماماً لأنَّ التكنولوجيا دخلت في كل جوانب الحياة الإنسانية (أمثلة: الأدوات المنزليّة، وسائل النقل، وسائل الاتصال...). (علامتان) **ثانيًا:** – انطلاقاً من هذه الحقيقة فرضت التكنولوجيا نفسها في شتَّى المجالات. – طغت على حياة الإنسان حتى بات عبداً لها ، فهو يرى خطرها ولكنه يعشقها. (علامتان) **ثالثًا:** لا حلَّ نهائيًّا لمشكلات التكنولوجيا للأسباب الآتية: – استحالة الاستغناء عنها واستحالة وضع ضوابط لها. – الإنسان مفطور على حبِّ التفوق والتسلُّط واكتشافِ المجهول ولو على حساب القيم الأخلاقيَّة والإنسانيَّة أحيانًا. (علامتان)	٦
الخاتمة	– من الخطأ أن نفرِّق بين التكنولوجيا والإنسان، فلا تكنولوجيا بدون عقل بشري، ولا تطوّر وتقدّم دون إنجازات علميّة متواصلة. (ثلاثة أرباع العلامة) – لِمَ لا يتدارك الإنسانُ نفسه ويستخدم التكنولوجيا في وجوهها الإيجابيَّة وحسب ؟ (ثلاثة أرباع العلامة)	١,٥
	المجموع	٢٠

*** ملاحظة: بحسب درجة القصور اللغويّ يحذف حتَّى ثلث العلامة.**